السفير

الجمعة 04-11-2016 العدد 13506

3

«14 آذار» يفوز في «اليسوعية».. والمستقلون يتقدمون

فاز تحالف «القوات» و«المستقبل» و«الكتائب» على تحالف «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» و«حركة أمل» في انتخابات «جامعة القديس يوسف». وبرز صوت المستقلين خلال انتخابات هذا العام، فحققوا تقدماً كبيراً وانتصاراً في كليتي «الطب» و«طب الأسنان» التي اكتسحوا مقاعدها كافة. كما فازوا في كلية «العلوم السياسية».

ويأتي تقدم المستقلين وسط بروز ملحوظ لـ «النادي العلماني»، منذ العام الماضي، وديناميّة المستقلين الذين انخرطوا في بعض لوائح الكليات.

وكان الفوز من حصة «14 آذار» بالتزكية في كل من الكليات التالية: «التأمين»، «الترجمة»، «التربية» و«المرئي والمسموع». كما أظهرت النتائج فوزه في «العلوم السياسية»، «الحقوق»، «إدارة الأعمال»، «الاقتصاد»، «التمريض»، «العلاج الفيزيائي»، «الهندسة» و «المعلوماتية». فيما فاز تحالف «8 آذار»، في كليات «الإتصالات»، «العلوم» و«الصيدلة»، «التغذية» و «الآداب». فيما فرضت الجامعة لوائح توافقية في «العلوم الدينية» وأربع كليات أخرى.

وبدا واضحاً أن التوافق اللبناني على انتخاب ميشال عون رئيساً ساهم في تنفيس الاحتقان القائم بين الطلاب ومنع حصول تشنجات، خصوصاً في حرم «هوفلان»، التي لطالما كانت تسجّل خلافات بين طلاب مناصرين لـ«حزب الله» وآخرين مناصرين لـ«القوات» و«الكتائب».

وجرت الانتخابات وفقاً لقانون «النسبية» الذي يُعتمد للمرة الثانية على التوالي. إلا أن جديد هذا العام، كان الانتخاب على صعيد السنوات الجامعية كافة، لا وفق كل سنة جامعية. فمنذ صباح اليوم الانتخابي سادت أجواء من الهدوء كليات الجامعة كافة.

ولطالما كان فوز «اليسوعية» من نصيب «14 آذار» في السنوات الماضية، ونالت خلالها «القوات» حصة الأسد. وفي هذا السياق، لفت رئيس مصلحة «طلاب القوات اللبنانية» جاد دميان الى أنّ «المعركة تشتدّ عادة بين القوات والتيار في كلّيتي الهندسة والاقتصاد».

ووصف دميان المعركة بـ«الديموقراطية»، مشيراً إلى «تحالف حزبه مع الوطني الحر في إحدى الكليات (الطب) من جهة، وخوض المنافسة في كليات ثانية، من جهة أخرى». كما أكد أن «القوات كان أكثر من حقق نتائج متقدمة في جامعة القديس يوسف».

وأوضح مسؤول الجامعات الخاصة في «التيار الوطني الحر» جورج بويري أن «تحالفات الأحزاب داخل اليسوعية تختلف عن تحالفات الجامعات الأخرى». وأشار الى أن «التيار لم يتحالف مع حركة أمل»، على الرغم من حضور الأخيرة رسمياً ضمن التحالف. ورأى بويري أنه «يصعب في اليسوعية تحديد هوية الفائز بشكل عام، لأن لكل كلية مقاعدها ومجلسها الطلابي». وأضاف أن «التيار حرص على تهدئة الأجواء بين الطلاب، باعتباره حليفاً لحزب الله»، و«لن يرضى بافتعال أي مشاكل مهما كانت الأسباب»، بحسب تعبيره.

وقال رئيس «دائرة الجامعات الخاصة في حزب الكتائب اللبنانية» ميشال خوري إن «الكتائب تخوض المعركة في الكليات كافة. وأكدّ «الأجواء الهادئة بين الطلاب، خلافاً للسنوات الماضية، حيث رُفع في السنة الأخيرة علم لحزب الله على صورة الرئيس بشير الجميل».

أما مسؤول «حركة أمل في الجامعة»، فأكدّ أن «تحالف 8 آذار داخل الجماعة لم يتأثر سلباً باختلاف وجهة نظر التيار الوطني وحركة أمل في موضوع رئاسة الجمهورية. كما ألمح الى أن «أمل» أدت دوراً مهماً في تهدئة النفوس بين الطلاب.

واعتبر مسؤول «حزب الله» في الجامعة حسين الحاج أن «هناك من يحاول دائماً نشر شائعات عن نية الحزب ارتكاب إشكالات داخل الجامعة، بهدف تشويه صورته»، مؤكداً أن «التحالفات هي نفسها، وخاض الطلاب الانتخابات بروح ديموقراطية».

زينة برجاوي

الانتخابات الرئاسية تخفف احتقان انتخابات «اليسوعية» (مصطفى جمال الدين)

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"